

الأغاني

مزاحم بن عمرو يرمى بامرأته ويشهر به .

قال الزبير حدثني موهوب بن رشيد الكلابي وإبراهيم بن سعد السلمي وعمر بن إبراهيم السعدي عن میناس بن عبد الصمد عن مصعب بن عمرو السلولي أخي مزاحم بن عمرو قالوا جميعا

إن رجلا من سلول يقال له مزاحم بن عمرو كان يرمى بامرأة ابن الدمينه وكان اسمها حماء قال السكري كان اسمها حمادة فكان يأتيها ويتحدث إليها حتى اشتهر ذلك فمنعه ابن الدمينه من إتيانها واشتد عليها فقال مزاحم يذكر ذلك - وهذا من رواية ابن حبيب وهي أتم وأصح -

(يا بَنَ الدُّمَيْنَةَ والأخبارُ يرفَعُها ... وخَدُّ النِّجَائِبِ والمحقُّورُ يُخْفِيها) .

(يا بَنَ الدُّمَيْنَةَ إنَّ تَغْضَبَ لَمَّا فَعَلْتَ ... فطال خِزْيُكَ أو تَغْضَبُ

مَوالِيها) .

(أو تُبِغْضُونِي فكم مِّنْ طَعْنَةٍ نَفَذِ ... يَغْذُو خِلالَ الجَوْفِ غَازِيها) .

(جَاهَدْتُ فِيها لَكُمْ° إنِّي لَكُمْ° أبدأ° ... أَبْغِي معايِبكم عَمْدًا° فَأَتِيها) .

(فذاكَ عِنْدِي لَكُمْ حَنِّي° تُغَيِّبُنِي ... غَبْرَاءُ° مُظْلِمَةٌ هَارِي° نَوَاحِيها) .

(أَغْشَى نساءَ بَنِي تَيْمٍ° إذا هَجَعَت° ... عَنِّي العُيُونُ° ولا أَبْغِي مَقارِيها) .

(كم كاعبٍ مِّنْ بَنِي تَيْمٍ قَعَدْتُ لها ... وعانِسِ حينَ ذاقَ النومَ حَامِيها)